

مهرجان

«أسبوع الفيلم الألماني» ينطلق الليلة في «متروبوليس»: مكابدات اللجوء... والنازيون الجدد!

مواقف ديتريش المعادية للنازية)، وصولاً إلى آخر أفلامها الذي تلتته عزلة طويلة في شقتها الباريسية.

«أسبوع الفيلم الألماني - 4»: بدءاً من الثامنة من مساء اليوم الخميس حتى الأول من تشرين الأول (أكتوبر) - «متروبوليس أمبير صوفيل» (الاشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/204080

ظروف اللجوء العربي في برلين، فيما يتسلل ماضي العاصمة الألمانية وجدارها إلى الحيوانات الشخصية للأبطال.

أما المهرجان، فيوجّه تحية إلى المغنية والممثلة الألمانية الراحلة مارلين ديتريش (1901 - 1992)، من خلال عرض أربعة من أشهر أفلامها الألمانية، وتلك التي صنعت شهرتها في هوليوود الثلاثينيات والأربعينيات (منع بعضها في بلدها الأم بسبب

بالتجارب السينمائية الشابة والجديدة مثل المخرجة الكردية الألمانية سولين يوسف التي تعود إلى كردستان العراق في شريطها الدرامي العائلي. الافتتاح مع شريط In the Fade لفاتح أكين الجديد الذي ينكأ العلاقات التركية الألمانية من خلال الهجمات العنصرية للنازيين الجدد. الأوضاع السياسية والأمنية في ألمانيا، تلهم عدداً كبيراً من الأفلام التشويقية والدرامية التي تعالج

الدورة الرابعة من «أسبوع الفيلم الألماني» صارت جاهزة. بالتعاون بين «معهد غوته» في بيروت و«جمعية متروبوليس»، سنشاهد سبعة من أحدث الأفلام الألمانية ابتداءً من مساء اليوم الخميس حتى الأول من تشرين الأول (أكتوبر) في «متروبوليس أمبير صوفيل» (الاشرفية - بيروت). يدعو المهرجان مجموعة من الأفلام التي مثلت ألمانيا في المهرجانات العالمية، كما يحتفي

البرنامج



«منزل بلا سقف» لسولين يوسف

22/9 - س: 20:00

تنقل سولين يوسف الشتات العراقي الكردي إلى الأحياء العائلية في فيلمها الروائي الأول «منزل بلا سقف» (117 د . 2016). بعد وفاة والدتهم، يحاول الأبناء الثلاثة الآن وجان وليا الذين يعيشون في ألمانيا تحقيق رغبتها بأن تدفن في العراق. لكن هذا لن يكون بالمهمة السهلة، إذ ستصدم بعراقيل كثيرة. العودة إلى البلاد مجدداً ستشحن الفيلم بالتوتر. هناك سعي أفراد العائلة مجدداً المسافة التي تفصل بينهم، فيما سيواجهون العائلة الأكبر والتطورات الأمنية والسياسية في بلادهم. علماً أن المهرجان يقيم لقاءً بين يوسف والجمهور البيروتي، بعد عرض فيلمها.



In the Fade لفاتح أكين

21/9 - س: 20:30

كما معظم أفلامه، لا يتعد In the Fade (106 د . 2017) لفاتح أكين، عن العلاقات الألمانية التركية. شريط المخرج التركي الألماني الذي اختير لتمثيل ألمانيا في «الأوسكار 2018» سيقتح المهرجان. تخسر كاتيا كل شيء دفعة واحدة: زوجها التركي وابنتها يقتلان في هجوم إرهابي يقف وراءه النازيون الجدد. سيكون هذا فاتحة الفيلم التشويقي، الذي يجعل من كاتيا الألمانية امرأة تبحث عن العدالة لتتلافى بيدها رغم تدخل الأجهزة الأمنية. مناقات ألمانيا، والعنصرية المعاصرة تختم على الفيلم الذي يستند إلى أبحاث حول هجمات النازيين الجدد ضد الأقليات في ألمانيا بين عامي 2000 و2007.



Original Bliss لسفين تاديكت

25/9 - س: 20:00

تواصل هيلين البحث عن معنى وسط ركود حياتها: زواجها البائس، غياب الحب والأطفال وأخيراً الله. في Original Bliss (102 د - 2016) المقتبس عن رواية للاسكتلندية أ. ل كنيدي بالعنوان نفسه (1997)، يجمع سفين تاديكت عناصر متعددة مثل الطب النفسي، والبيروغرافيا والعنف المنزلي. أما النتيجة فهي شريط درامي عاطفي يحاول منحنا تصوراً عما يعنيه أن يكون شخصاً بحاجة إلى الحب. هل الكل يستحقون السعادة، أم مجرد الرغبة فيها فقط؟ الإجابة ليست بالبساطة التي يتم طرح فيها أسئلة كهذه، وهي تحديداً ما تقود الزوجة هيلين لإقامة علاقة قاتمة مع طبيبها النفسي.



Tiger Girl لجايكوب لاس

23/9 - س: 20:00

بعد قصة حب متوترة قدمها في Love Steaks (2013)، يعرض فيلم جايكوب لاس الجديد Tiger Girl (91 د - 2017) الذي انطلقت عروضه في «مهرجان برلين السينمائي». يعتمد فيلم الحركة على الارتجال في السيناريو، وهو الأسلوب الذي لجأ إليه لاس في أفلامه السابقة. في شريطه النسوي الجديد، ينقلب مسار الشابة مارغريت مع تحولها إلى «فانيليا». مع تاغر، سيشكلان ثنائياً عنيفاً مستعداً لمواجهة حروب الشارع الصغيرة بثياب الأمن. تتوالى الأحداث بسرعة في الشريط، حيث تنخرط الشابتان في صراعات بهدف الدفاع عن النفس، قبل أن تتحول إلى ما يتنافى مع قناعتها.



Blocks4 لمارفن كرين

29/9 - س: 20:00

يدعو المهرجان سلسلة Blocks4 التلفزيونية (107 د - 2017/2016) للمخرج النمساوي مارفن كرين. في هذه الدراما العنيفة، يسلط العمل الضوء على الظروف البائسة في بعض تجمعات برلين من خلال أحد التجمعات العربية هناك. الجريمة والمخدرات والدعارة وغسيل الأموال تبدو الوظائف الوحيدة المتوافرة وسط الظروف القاسية التي يعيشها طوني. عندما يحاول الشاب الخروج منها سيصطدم بعقبات وكتل تجذرت على مر السنوات. هناك ما سيحجّه إلى هذه المستنقعات مجدداً، أولها الروابط العائلية التي تهدد شرفه لترميها في مواجهة الشرطة ورجال الأمن.



«قلب ثقيل» لتوماس ستوبر

28/9 - س: 20:00

تذوب التجربة الشخصية للملاك هربيرت بتاريخ برلين بشقيها الشرقي والغربي. لم يفز بطل الملاكمة السابق بمباراة واحدة منذ انهيار جدار برلين. في «قلب ثقيل» (109 د - 2015) لتوماس ستوبر، الذي نال جائزة «الفيلم الألماني 2016» يتخلّى هربيرت عن الملاكمة جزئياً، حيث يعمل حارساً لناد ليلى، فيما يصرف وقته المتبقي في تدريب تلميذه إيدي. بين أمجاده الضائعة، وخسارات تلميذه، وأزماته العائلية التي أبعدته عن ابنته ساندرنا لسنوات، يتهاوى الرجل الذي عاش في ألمانيا الشرقية، داخل الحمام. لكن تشخيصه بمرض عصبي فتاك يفتح أبواب الماضي مجدداً، بعد قطعة طويلة معه.



تحية إلى مارلين ديتريش

(1901 - 1992)

«إذا لم تكن تملك شيئاً سوى صوتها، فإنها تستطيع تمزيق قلبك به وحده»، هذا ما قاله همنغواي عن الممثلة والمغنية والناشطة الألمانية مارلين ديتريش التي يحتفي بها المهرجان هذه السنة. يستعيد الحدث أربعة أفلام لوجه ألمانيا الخالد في هوليوود، في احتفاء بمسيرتها الفنية بين كباريات ألمانيا وصولاً إلى هوليوود. في المهرجان سنشاهد فيلم

«ملاك أزرق» لجوزيف فون ستيرنبرغ (9/26) الذي صنع شهرتها العالمية الأولى، ثم الفيلم الألماني THE WOMAN ONE LONGS FOR لكورت برنهاردت (10/1)، وفيلمها الهوليوودي Stage Fright للفرد هيتشكوك (9/24)، وشريطها الأخير Just A Gigolo لديفيد هيمينغز (9/30).



«ليالٍ مشرقة» لتوماس أرسلان

30/9 - س: 20:00

بأخذنا المخرج التركي الألماني توماس أرسلان في رحلة مينيمالية إلى علاقة أب بابنه. في شريطه «ليالٍ مشرقة» (86 د - 2017) الذي تنافس على جائزة ألدب الذهبي في «مهرجان برلين السينمائي»، يحافظ أرسلان على العلاقة الداخلية المشحونة بين مايكل وابنه لويس. بعد قضاء معظم حياته في برلين، هناك ما سيقطع غياب الرجل ويذكره بماضيه. يعود الرجل إلى النرويج للمشاركة في جنازة والده، وللقاء ابنه الذي صار عمره 14 عاماً. في السيارة، سنستمع إلى الحوارات المكتفة بين لويس ووالده، اللذين يقف الماضي كجدار صلب في علاقتهما المستحيلة.